[173] 9 - * " (باب) " * * " (آداب النوم والانتباه زائدا " على ما تقدم) " * 1 - الدعائم: عن علي عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: من أراد شيئا " من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: " اللهم لا تؤمني مكرك، ولا تنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين، أقوم إنشاء ا ساعة كذا وكذا، فان ا عزوجل يوكل به ملكا " يقيمه تلك الساعة، ومن اراد شيئا " من قيام الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كان نومه صدقة من ا عليه، ويتمم ا قيام ليلته (1). 2 - ارشاد القلوب: يقول من أراد الانتباه: اللهم ابعثني من مضجعي لذكرك وشكرك، وصلواتك واستغفارك، وتلاوة كتابك، وحسن عبادتك يا أرحم الراحمين. 3 - الكافي والتهذيب: في الحسن كالصحيح عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا قمت في الليل من منامك فقل: " الحمد الذي رد على روحي لأحمده وأعبده (2). 4 - الفقيه: كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أوى إلى فراشه، قال: " باسمك اللهم أحيى وباسمك أموت " فإذا استيقظ قال: " الحمد الذي أحياني بعد ما أماتني، و إليه النشور " (3). 5 - الكافي: في الحسن كالصحيح عن أبي عبد ا عليه السلام مثله (4). بيان: " باسمك اللهم أحيى " قال الوالد قدس سره: أي أنت تحييي و تميتني أو متلبسا " أو متبركا " باسمك أحيى وأموت، أو حياتي باسمك المحيي، ومماتي باسمك المميت، والمناسبة باعتبار أن النوم أخ الموت.

_____ (1) دعائم الاسلام ج 1 ص 213. (2) الكافي ج 3 ص 445، التهذيب ج 1 ص 167 ط حجر، ج 2 ص 123 ط نجف. (3) فقيه من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 304. (4) الكافي ج 2 ص 539. _____